

اجتماع مجلس إدارة المرصد الوطني للتنافسية

تم بتاريخ 2009/01/29 الساعة 10:30 صباحاً اجتماع أعضاء مجلس إدارة المرصد الوطني للتنافسية في مقر رئاسة مجلس الوزراء والمؤلفة من السادة:

- الدكتور عبد الله الدردري - نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية.
- الدكتور عيسى الجوني - وزير الصناعة.
- الدكتور تيسير الرداوي - رئيس هيئة تخطيط الدولة.
- الدكتور أحمد نزار الوادي - ممثلاً عن السيد وزير المالية.
- الدكتور غسان حبش - ممثلاً عن السيد وزير الاقتصاد والتجارة.
- الدكتور شفيق عربش - مدير المكتب الوطني للإحصاء.
- السيدة سمر قصيباتي - مديرة التخطيط - وزارة الاقتصاد والتجارة .
- الدكتور محمد غسان القلاع - رئيس اتحاد غرف التجارة السورية.
- السيد عماد غريواتي - رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية.
- السيد رامي مارتيبي - رئيس اتحاد غرف السياحة السورية.
- السيد لؤي المنجد - الفريق الاقتصادي - رئاسة مجلس الوزراء .
- السيدة نهى شق - رئيس المجلس التنفيذي - مركز الأعمال والمؤسسات السوري .
- السيد تامر العبادي - مستشار صياغة السياسات والتطوير المؤسسي - مركز الأعمال والمؤسسات السوري.
- السيدة ناديا الخيمي - المرصد الوطني للتنافسية - مركز الأعمال والمؤسسات السوري.
- السيد رامي زعترى - المرصد الوطني للتنافسية - مركز الأعمال والمؤسسات السوري.

تم في هذا الاجتماع بحث المواضيع التالية:

1. نتائج خطة عمل عام 2008:

تم استعراض نتائج عمل عام 2008 وما تم إنجازه من قبل مشروع دعم الجاهزية التنافسية وهي:

- العمل على إدراج سورية في تقرير التنافسية العالمية والتقارير الدورية التي يصدرها المنتدى الاقتصادي العالمي.
- ادخال مفهوم التنافسية.

- إعداد التقرير الوطني الأول لتنافسية الاقتصاد السوري 2007.
- إعداد تقارير حول تنافسية بعض القطاعات الوطنية الاقتصادية.

2. طريقة انتقال مشروع دعم الجاهزية التنافسية إلى مركز الأعمال والمؤسسات السوري (SEBC) :

تمت دراسة آلية انتقال الجهة المستضيفة للمرصد الوطني للتنافسية (NCO) من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) إلى مركز الأعمال والمؤسسات السوري (SEBC) – الملحق الأول لمحضر الاجتماع، وأنه تم بهذا الصدد نقل كل مخارجات مشروع دعم الجاهزية التنافسية إلى هيئة تخطيط الدولة، وبانتظار تسليمها إلى مركز الأعمال والمؤسسات السوري.

3. مناقشة خطة عمل عام 2009:

تم عرض مسودة خطة العمل التي أعدها مركز الأعمال والمؤسسات السوري (SEBC) لعام 2009 – الملحق الثاني لمحضر الاجتماع ومناقشتها ومن ثم تمت الموافقة عليها وعلى النظام الداخلي والعمليات والإطار المؤسساتي للمرصد الوطني للتنافسية – الملحق الثالث وبانتظار استكمال توظيف فريق العمل وتعيين الخبرات اللازمة، مع التركيز على بعض النشاطات المذكورة والمهمة كتنظيم الدورات التدريبية ونشر التوعية في الوزارات والهيئات الحكومية حول مفهوم التنافسية ونشاطات المرصد. تم أيضاً التعبير عن تطلعات أعضاء المجلس الوطني للتنافسية بخصوص مهام المرصد المستقبلية البعيدة والقصيرة المدى والتي نذكرها في المناقشة التالية.

المناقشة:

- أصبحت التنافسية مهمة أكثر من ذي قبل في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية ومن الضروري متابعة نشر الوعي عن مفهومها ومتابعة التعريف بأسس التنافسية.
- يجب أن يعمل المرصد جنباً إلى جنب مع الوزارات والجهات المعنية من أجل تزويد أصحاب القرار بمؤشرات تفيد في رصد وصياغة السياسات الكلية. مع ذكر ضرورة التشبيك مع الجهات المحلية أولاً والجهات العالمية ثانياً.
- توفير الدعم من مجلس الإدارة للمرصد الوطني للتنافسية في كافة جوانب عمله للوصول للنتائج المرجوة.
- إيجابيات وسلبيات تواجد المرصد الوطني للتنافسية كهيئة مستقلة كلياً، وتم التوصل إلى أن يكون المرصد جزءاً لا يتجزأ من هيكلية مؤسساتية مستقلة الطابع كمركز الأعمال والمؤسسات السوري.
- أهمية استفادة المرصد من الكوادر والخبرات والنشاطات الموجودة في مركز الأعمال والمؤسسات السوري بكافة مكوناته.
- ضرورة صياغة استراتيجية وطنية تخص اولويات الانتاج والصناعة في سورية.

- ضرورة معرفة تنافسية المنتجات السورية والسلع الأساسية في الأسواق الخارجية مع التطلع لامكانية رصد أو اعطاء اشارات أولية عن حركة السوق الداخلية والخارجية بخصوص منتجات محددة.
 - ضرورة العمل على إعداد تقارير وطنية قطاعية تحدد نقاط القوة والضعف فيها وخاصة القطاعات الإنتاجية والزراعية (مع اقتراح قطاعي الألبسة الجاهزة والأدوات المنزلية).
 - العمل على إحداث مديريات للتنافسية في كل الوزارات.
 - العمل على نشر مفهوم التنافسية ومؤشراتها وطرق قياسها بوسائل ذات فعالية أولاً ومتعددة ثانياً وتم ذكر الـ Fact Sheet الشهرية التي يعدها المرصد والتي توزع على شريحة واسعة من مجتمع الأعمال في سورية.
 - التنسيق مع الجامعات والمعاهد العليا ومعهد التخطيط لإعداد خريجين كفؤ في مجال التنافسية والتواصل معهم واقتراح ادراج "التنافسية" كمقرر يدرس في الجامعات العامة والخاصة.
 - تم تبيان أن استطلاع رأي أصحاب الأعمال هو أحد المكونات الرئيسية في تقرير التنافسية العالمية والتقارير الأخرى الدورية التي يصدرها المنتدى الاقتصادي العالمي وهي تقرير السياحة والسفر والتقارير العالمي لتكنولوجيا المعلومات والتقارير العالمي لتمكين التجارة والتقارير العالمي لفجوة الجندر.
 - وتم الموافقة على خطة عمل 2009 بالإضافة إلى النظام الداخلي والعملياتي والإطار المؤسسي للمرصد الوطني للتنافسية.
 - تم اقتراح تشكيل آلية لمتابعة تنفيذ التوصيات المقترحة في التقرير الوطني للتنافسية.
- ويجتمع أعضاء مجلس إدارة المرصد الوطني للتنافسية بعد ثلاثة أشهر من تاريخه.

نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية

رئيس مجلس إدارة المرصد الوطني للتنافسية

عبد الله الدردري

الملحقات:

1. آلية انتقال المرصد الوطني للتنافسية من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى مركز الأعمال والمؤسسات السوري
2. خطة عمل 2009
3. دليل النظام الداخلي والعملياتي للمرصد الوطني للتنافسية